# ميسي ويامال وجهاً لوجه.. موعد تاريخي بذكريات "صورة شهيرة"

نخيل نيوز ـ متابعة

اكتمل طرفا نهائي بطولة كأس العالم لكرة القدم، وكما يليق بالمشهد الختامي، ينتظر عشاق الكرة صداما بين مدرستين مختلفتين.

وسوف تواجه الأرجنتين، حاملة اللقب بقيادة ليونيل ميسي، صاحب أكبر عدد من الأهداف في تاريخ البطولة، المنتخب الإسباني، صاحب أقوى دفاع، يوم الأحد في إيست راذرفورد بولاية نيوجيرسي.

وتغلب المنتخب الإسباني على نظيره الفرنسي في الدور قبل النهائي يوم الثلاثاء الماضي، أما المنتخب الأرجنتيني، ملك قلب التأخر في المونديال، فتغلب على المنتخب الإنجليزي 2-1 في المباراة الثانية للدور قبل النهائي، الأربعاء.

ويسعى المنتخب الأرجنتيني للتتويج بلقبه الرابع ويتطلع إلى أن يكون أول منتخب يتوج باللقب مرتين متتاليتين منذ حقق المنتخب البرازيلي هذا الإنجاز في 1958 و1962.

في المقابل يسعى المنتخب الإسباني لحصد لقبه الثاني بعدما توج بلقبه الأول في 2010.

ويعد المنتخب الأرجنتيني أكثر المنتخبات تسجيلا للأهداف، حيث سجل 19 هدفا حتى الآن.

بينما يعد دفاع المنتخب الإسباني هو أقوى دفاع في البطولة، حيث تلقت شباكه هدفا واحدا.

ولابد من حدوث تغيير يوم الأحد المقبل، عندما يسدل الستار على أكبر نسخة في تاريخ كأس العالم، والتي شارك بها 48 منتخبا وشهدت إقامة 104 مباريات في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

ولن تكون هذه مباراة فينالسيما (كأس الأبطال كونميبول-يويفا) بل ستكون أكبر منها.

وكان من المفترض أن يلتقي بطلا أميركا الجنوبية وأوروبا، الأرجنتين وإسبانيا، في العاصمة القطرية الدوحة أواخر مارس الماضي في بطولة فينالسيما، في مواجهة كانت ستجمع بين ميسي ولامين يامال قبل انطلاق كأس العالم.

ولكن تم إلغاء المباراة بسبب الأوضاع الأمنية والتوترات في الشرق الأوسط، مع تصعيد إيران هجماتها على دول مجاورة ردا على الضربات الجوية الأميركية والإسرائيلية، في حرب لا تزال مستمرة.

ولذلك، بدلا من اللعب على استاد لوسيل في قطر، الذي استضاف نهائي كأس العالم 2022 حيث فاز ميسي والمنتخب الأرجنتيني بركلات الترجيح على فرنسا وكيليان مبابي، سيلعبان هذه المرة بالقرب من مدينة نيويورك في أكبر مباراة كروية على مستوى العالم.

وسوف يكون النهائي أيضا مواجهة بين حاضر كرة القدم ومستقبلها، فضلا عن أنه يجمع المنتخبين اللذين دخلا البطولة وهما يحتلان المركزين الأول والثاني في التصنيف العالمي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، حيث جاءت الأرجنتين أولا

وإسبانيا ثانيا.

وفي عام 2007، التقطت صورة شهيرة لميسي خلال مشاركته في برنامج تابع لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، وهو يحمل طفلا رضيعا.

كان يامال هو ذلك الطفل الرضيع، ومثل ميسي، الذي يلعب حاليا مع إنتر ميامي الأميركي، أصبح يامال نجما أعسر ضمن صفوف برشلونة الإسباني. إنها واحدة من أكثر القصص غرابة، فمن صورة جمعتهما قبل نحو عقدين، سيجتمع النجمان مجددا في نهائي كأس العالم.